

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو العباس : الحَشْرَجُ : الذُّقْرَةُ في الجَبَلِ يَجْتَمِعُ فيها الماءُ فيصْفُو . والذَّزِيفُ : سيفٌ عَكرِمَةٌ بنِ أبي جَهْلٍ B وفيه يقولُ : .
وقبِلَاهُما أَرْدَى الذَّزِيفُ سَمِيدَعاً ... له في سَناءِ المَجْدِ بَيَّتُ
ومَنْصِبُ ومن المجاز : نَزَفَ الرَّجُلُ كَعُنِي : انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ في
الخُصُومَةِ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ . ونَزَفَ كَقَطَامٍ : أي انزَفَ أَمْرٌ ومنه قولُ
ابنهِ الجَلَنْدِي مَلِكِ عُمانَ حينَ أَلْبَسَتِ السَّلاحِفَةُ حُلِيِّها فغاضَتْ في
البَحْرِ : نَزَفَ لم يَبْقَ في البَحْرِ غيرُ قُدَافٍ : أَمَرَتْ بالذَّزِفِ .
وَأَنزَفَ الرَّجُلُ : سَكِرَ ومنه قِراءةُ الكُوفِيِّينَ - غيرَ عاصِمٍ - في
الصَّافَاتِ : " ولا هَمَّ عَنُها يُنْزِفُونَ " بكسرِ الزَّايِ وقِراءةُ الكُوفِيِّينَ في
الواقعة " ولا يُنْزِفُونَ " كذلك ومنه قولُ الأُبَيْدِردِ اليَرْبُوعِيِّ الذي أَنشَدَهُ
الجَوْهَرِيُّ وتقَدِّمَ ذكره . وَأَنزَفَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ ماءُ بَيْئَرِهِ بالذَّزِحِ
وانْقَطَعَ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ . أَوْ أَنزَفَ : ذَهَبَ ماءُ عَيْنِهِ بالبُكاءِ . وقال
الفَرَّاءُ : أَنزَفَ الرَّجُلُ : إذا فَنِيَ خَمْرُهُ وبه فُسِّرَتِ الآيةُ : أي خَمِرُ
أَهْلِ الجَنَّةِ دائِمَةٌ لا تَفْنَى وعِبارَتُهُ : ويُقالُ : أَنزَفَ القومَ :
انْقَطَعَ شَرابُهُم وقُرِئَ : " ولا يُنْزِفُونَ " بكسرِ الزَّايِ . وقال أبو زَيْدٍ :
نَزَفَتِ المِرْأَةُ تَنْزِيفاً : إذا رَأَتْ دَمًا على حَمْلِها وذلِ : مما
يَزِيدُ الوَلَدَ صِغَراً وضَعُفًا وحَمْلَها طُولا .
ومما يُستدركُ عليه : بئِرُ نَزِيفُ : قَلِيلَةُ الماءِ . ونَزَفَهُ الحَجَّامُ
يَنْزِفُهُ وَيَنْزِفُهُ : أَخْرَجَ دَمَهُ كُلَّهُ . ونَزَفَ فُلانٌ دَمَهُ يَنْزِفُهُ
نَزْفاً : اسْتَخْرَجَهُ بِحِجَامَةٍ أَوْ فَصَدٍ . والذَّزِفُ بالصَّـمِ : الضَّعْفُ
الحادثُ مِن خُرُوجِ كثيرِ الدِّمِّ وقيلَ : الذَّزِفُ : الجُرْحُ الذي نَزَفَ عنه دمُ
الإنسانِ . ونَزَفَهُ الدِّمُّ والفَرَقُ : زالَ عَقْلُهُ عن اللِّحْيَانِيِّ قال : وإنْ
شئْتَ قُلْتَ : أَنزَفَهُ . ونَزَفَ الرَّجُلُ دَمًا كَعُنِي : إذا رَعَفَ فخرَجَ
دَمُهُ كُلُّهُ . والمُنْزَفُ : الذَّاهِبُ العَقْلُ . وَأَنزَفَ الرَّجُلُ : انْقَطَعَ
كلامُهُ أَوْ ذَهَبَ عَقْلُهُ أَوْ ذَهَبَتْ حُجَّتُهُ في خُصُومَةٍ أَوْ غَيْرِها . وقال
بعضُهم : إنْ كانَ فاعِلاً فهو مُنْزِفٌ وإنْ كانَ مَفْعُولاً فهو مَنزُوفٌ . كَأَنه على
حَذَفِ الزَّائِدِ أَوْ كَأَنَّهُ وُضِعَ فيه الذَّزِفُ .

ن - س - ف .

نَسَفَ البِنَاءَ يَنْسِفُهُ نَسْفًا : قَلَاعَةٌ مِنْ أَصْلِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا " أَيْ يَقْلَعُهَا مِنْ أَصُولِهَا نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَهُوَ مَجَازٌ . وَنَسَفَ الْبَعِيرُ النَّبْتَ كَذَلِكَ : أَيْ قَلَعَهُ بِفِيهِ مِنَ الْأَرْضِ بِأَصْلِهِ كَانَتْ نَسْفَةً فِيهِمَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ : .
" وَانْتَسَفَ الْجَالِبُ مِنْ أَزْدَابِهِ .

" إغْطَاْنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ وَمِنَ الْمَجَازِ : بَعِيرٌ نَسُوفٌ : يَقْتُلِعُ الْكَلَّاءَ مِنْ أَصْلِهِ بِمُقَدِّمٍ فِيهِ وَنَاقَةٌ نَسُوفٌ كَذَلِكَ . وَإِبِلٌ مَنَاسِيفُ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ : كَأَنَّهَا جَمْعُ مَنَسَافٍ وَهِيَ مِنْ بَابِ مَلَامِحَ وَمَذَاكِرَ